شلت يمينك ان قتلت لمسلما ؞ حلت عليك عقوبة المتعمد

قاله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالي عنه يجمعان في نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخاطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاي آخره وشلت اصله شللت من باب تعب ومصدره الشلل ويجوز ادغامه فيقال الشل وهو ان تفسد عروق اليد فتبطل حركتها وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معني لان القصد منها الدعاء علي القاتل واليمين الجارحة وهي كاليسار بفتح الياء والعامة تكسرها فيهما وهي مؤنثة وجمعها ايمن وأيمان كيمين الحلف وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهملة واللام في قولها لمسلما هي الفارقة وحلت بمعني نزلت من قولهم حل العذاب يحل حلولا بضم الحاء وكسرها في المضارع اذا نزل والعقوبة من المعاقبة و المتعمد اسم فاعل من التعمد وهو القصد كالعمد والمعني اشل الله يمينك أيها القاتل اي أسأله تعالي أن يفسد عروقها و يبطل حركتها لانك قتلت امرأ مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل المؤمن عمدا وهي المذكورة في قوله تعالي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما والشاهد في قولها ان قتلت حيث ولي ان المخففة فعل غير ناسخ و هو قليل

حرف الصاد

صاح شمر ولا تزل ذاكرا المو ؞ ت فنسيانه ضلال مبين ؞

صاح مرخم صاحبي علي غير قياس وشمر بكسر الميم المشددة فعل امر من التشمير والمراد به هنا الاستعداد للموت ولا ناهية وذاكرا اسم فاعل من ذكر الشئ بلسانه وبقلبه ذكري بالتأنيث وكسر الذال المعجمة والفاء في قوله فنسيانه تعليلية والنسيان مصدر نسيت الشئ انساه وهو مشترك بين معنيين احدهما ترك الشئ علي ذهول وغفلة والثاني الترك علي تعمد وعليه ولا تنسوا الفضل بينكم اي لا تقصد والترك والاهمال والضلال مصدر قولك ضل الرجل

الطريق

الطريق وضل عنها يضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنها فلم يهتد اليها وهذه لغة نجد وهي الفصحي وبها جاء القرآن قل ان ضللت فانما اضل علي نفسي وفي لغة لاهل العالية من باب تعب والاصل في الضلال الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفي موضعه ومبين اسم فاعل من ابان اللازم بمعني تبين اي انكشف وظهر والمعني استعد يا صاحبي للموت ولا تترك ذكره فان نسيانه زلل ظاهر عن طريق الرشاد واجتناب بين لمنهج الاستقامة والسداد والشاهد في قوله ولا تزل حيث تقدم علي تزال شبه النفي وهو النهي

حرف الضاد

ضربت صدرها الي وقالت ؞ يا عديا لقد وقتك الاواقي

الي بمعني لام التعليل اي لاجلي وقوله يا عديا منادي منصوب بالفتحة الظاهرة والوقاية الحفظ والاواقي اصله وواقي بواوين جمع واقية ابدلت الواو الاولي همزة فصار أواقي والمعني ان هذه المرأة ضربت صدرها لاجلي متعجبة من امري حيث نجوت من الاعداء مع ما لاقيت من شدائد الحرب والاسر ومفارقة الاهل وقالت لي يا عديا والله لقد حفظتك الحوافظ والشاهد في قوله يا عديا حيث اضطر الشاعر الي تنوينه فنونه ونصبه وهو مفرد معرفة

ضعيف النكاية اعداءه ؞ يخال الفرار يراخي الاجل

النكاية بكسر النون مصدر نكي عدوه ينكيه من باب رمي اذا قهره وأغاظه بالقتل او الجرح واعداءه منصوب بالنكاية ويخال معناه يظن والفرار بكسر الفاء الهرب وهو مفعول يخال الاول وجملة يراخي الاجل مفعوله الثاني ومعناه يباعد الاجل ويجعل فيه فسحة والمعني ان هذا الرجل عاجز عن اغاظة اعدائه وقهرهم ويظن ان الهرب من الحرب يمتد به الاجل وتطول به الحياة والشاهد في قوله النكاية اعداءه حيث عمل المصدر المحلي بال عمل الفعل و هو نصبه لاعداءه

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ؞ وما ارعويت وشيبا رأسي اشتعلا ؞

الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)